

CDIP/14/3

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 27 أغسطس 2014

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الرابعة عشرة

جنيف، من 10 إلى 14 نوفمبر 2014

موجز التقرير التقييمي لمشروع الملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية

من إعداد السيد دانييل كيلير، مستشار، هانوي، فييت نام، والسيد بيير موهنن، أستاذ الاقتصاد، ماستريخت، هولندا

1. يحتوي مرفق هذه الوثيقة على موجز التقرير التقييمي الخارجي المستقل لمشروع الملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والذي أعده السيد دانييل كيلير، مستشار، هانوي، فييت نام، والسيد بيير موهنن، أستاذ الاقتصاد، ماستريخت، هولندا.

2. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

ملخص عملي

يشمل هذا التقرير التقييم النهائي المستقل لمشروع جدول أعمال التنمية "الملكية الفكرية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية" (DA_35_37_01)، الذي يشار إليه فيما بعد ("المشروع"). وكانت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) قد اعتمدت في دورتها الخامسة المنعقدة في أبريل 2010 هذا المشروع الذي يهدف إلى تضيق الفجوة المعرفية التي يعاني منها واضعو السياسات في البلدان النامية عند تصميم نظام للملكية الفكرية ينهض بالتنمية وعند تنفيذ وإعمال ذلك النظام. وقد بدأ تنفيذ المشروع في 1 يوليو 2012 وانتهى في ديسمبر 2013 بعد موافقة اللجنة على تمديد فترة التنفيذ لستة أشهر إضافية. ومن أبرز النتائج المرجوة إعداد دراسات وتنظيم حلقات عمل وندوة.

واسترشد هذا التقييم بالمواصفات المؤرخة 12 يونيو 2014، وقد أجراه مُقيّمان خارجيّان¹ في الفترة بين 15 يونيو و15 نوفمبر 2014 بتنسيق وثيق مع شعبة تنسيق جدول أعمال التنمية.

استنتاجات

أسفرت نتائج التقييم عن الاستنتاجات التالية:

الاستنتاج 1: المشروع مخطط ومدار بشكل جيد من الناحية العملية

تتضمن وثيقة المشروع نهجا واضحا ومحكما يحدد مختلف الخطوات الضرورية من أجل تحقيق النتائج المطلوبة. وترجع بعض حالات التأخير في التنفيذ بالأساس إلى عوامل خارجية مثل صعوبات التنسيق الخارجة عن إرادة الويبو. ورغم تحديد أهداف واضحة، هناك مجال لتحسين استخدام أدوات الويبو القياسية للتخطيط للمشروعات (ولا سيما الإطار المنطقي) في مرحلة التصميم وكأساس للإبلاغ.

الاستنتاج 2: يكتسي المشروع أهمية بالغة للدول الأعضاء

ساعد المشروع الدول الأعضاء على جمع بيانات استخدام الملكية الفكرية على الصعيد الجزئي كإسهام في وضع السياسات والربط بين استخدام الملكية الفكرية والأداء الاقتصادي والاجتماعي. ونتيجة لاتباع نهج تشاركي محكم في تصميم أنشطة مساعدة قائمة على الطلب، لُتبي الدعم العملي بشكل كامل احتياجات مكاتب الملكية الفكرية المستفيدة. وكان توافر بيانات احصائية دقيقة في البلدان النامية مهما بالنسبة لأصحاب المصلحة في البلدان المتقدمة. وإضافة إلى أن المشروع ساعد الدول الأعضاء على القيام بهما فيما يخص الإبلاغ، فإن له أهمية بالنسبة للأمانة من أجل إتاحة بيانات ذات جودة عالية للدول الأعضاء في الوقت المناسب (مثل مؤشرات الملكية الفكرية العالمية).

الاستنتاج 3: انخرطت البلدان المستفيدة بشكل كبير في المشروع

من الجدير بالذكر أيضا أن التقييم توصل إلى أن المكاتب المستفيدة قدمت مساهمات عينية وأتاحت موارد بشرية مهمة ووضعت أدوات خاصة لجمع البيانات الاقتصادية وتحليلها. وأبدت المؤسسات المستفيدة بوضوح احتياجاتها وشاركت مشاركة نشطة في تصميم الدراسات وإعدادها.

¹ السيد بيير موهن، (المركز المشترك بين جامعة الأمم المتحدة وجامعة ماستريخت للبحث والتدريب الاقتصاديين والاجتماعيين بشأن الابتكار والتكنولوجيا، جامعة ماستريخت) والسيد دانييل كيلير (المجموعة السويسرية Swiss Consulting للخدمات الاستشارية، فييت نام، قائد الفريق؛ وكلا المُقيّمين مُستقل، ولم يشاركا في إعداد المشروع أو تنفيذه.

الاستنتاج 4: قُدم النوع السليم من الدعم الجيد بالطريقة السليمة

كانت الدراسات المعدّة في إطار المشروع جيدة. وكان من المناسب استخدام نهج لهيكلية ورقمنة المعلومات المتعلقة بطلب سندات الملكية الفكرية ومنحها مع إمكانية استخدام رمز موحد، مما يمكن من ربط بيانات الملكية الفكرية تلك ببيانات جزئية أخرى من مكاتب الإحصاءات. وكان هذا النهج ابتكاريا للغاية بالنسبة للبلدان المتوسطة الدخل ويعكس أفضل الممارسات المستخدمة في البلدان المتقدمة. ونجح المشروع في تعزيز كفاءات المكاتب الوطنية للملكية الفكرية وكفاءات الخبراء المحليين في البلدان المستفيدة في تكوين فهم أفضل للعوامل التي تحدد استخدام الملكية الفكرية. وساعد المشروع كذلك في إذكاء الوعي في صفوف واضعي السياسات في البلدان المستفيدة بشأن كيفية استخدام البيانات الاقتصادية لوضع السياسات. وأكد المستفيدون أن الدراسات كانت مفيدة لوضع السياسات، ويتضح ذلك في حالة استخدمت فيها نتائج دراسة في صياغة تشريع جديد بشأن الملكية الفكرية. وقُدمت الدراسات في مراحل مختلفة إلى دوائر محتمة متنوعة من أكاديميين وإحصائيين وواضعي السياسات. وفي الأخير، ساعد المشروع على إنشاء شبكة بين البلدان المستفيدة وربطها بالويبو.

الاستنتاج 5: النهج الذي جُرب بنجاح في عدد محدود من البلدان يمكن تطبيقه في بلدان أخرى

إن جمع النتائج الأولية الواعدة وتوسيع نطاقها سيتطلب، على أي حال، تكرار المساعدة عبر مشروع متابعة لتتضمن بلدان أخرى. ولا يزال فهم أهمية استخدام البيانات الاقتصادية في وضع السياسات محدودا في بعض البلدان. ومن شأن حملات إذكاء الوعي التي تستهدف واضعي السياسات زيادة فرص استخدام الدراسات لوضع سياسات استنادا إلى الأدلة. ويمكن رفع كفاءة مرحلة متابعة محتملة باستخدام الخبرة المكتسبة في البلدان المستفيدة من المشروع لمساعدة بلدان أخرى. ومن شأن تجميع النتائج الرئيسية للدراسات واستنتاجاتها وتوصياتها ونشرها في إطار مرحلة متابعة أن يساهم أكثر في نشر المعارف المكتسبة.

الاستنتاج 6: إدراج أنشطة تكوين الكفاءات في المشروع يمكنه الزيادة في استدامة النتائج

قد يساهم التدريب المقدم وإطفاء الطابع المؤسسي على التحليل الاقتصادي داخل مكاتب الملكية الفكرية في استدامة النتائج الأولية. وعلاوة على ذلك، تم توثيق طريقة جمع البيانات وتنظيفها ودمجها وتحليلها وطريقة هيكلية مجموعة البيانات واستخدامها لتحليل اتجاهات وخصائص محددة لاستخدام الملكية الفكرية، وذلك بشكل مفصل قابل للتكرار إلى حد كبير.

توصيات

التوصية 1 (من الاستنتاجين 5 و6): إلى أمانة الويبو بخصوص إعداد مشروع متابعة لجمع النتائج الحالية وتوسيع نطاقها وفقا للمبادئ التالية:

- (أ) مواصلة مساعدة مكاتب الملكية الفكرية في البلدان الأخرى، بما فيها البلدان الأقل نموا، على استحداث قواعد بيانات بشأن استخدام الملكية الفكرية وربطها بقواعد البيانات الأخرى الاجتماعية والاقتصادية.
- (ب) إعداد دراسات إضافية في بلدان أخرى، بما فيها البلدان الأقل نموا، باستخدام مجموعات البيانات المستحدثة مع تركيز خاص على الموضوعات التي لم يتم التطرق إليها بعد.
- (ج) الاستمرار في استخدام المنهج المطبق في إطار المشروع مع تركيز خاص على إذكاء الوعي في صفوف واضعي السياسات قبل الاتفاق على مواصفات محددة لكل دراسة.
- (د) نشر ملخص لجميع الدراسات المعدّة في إطار المشروع ومرحلة المتابعة.

- (هـ) الاستفادة من الخبرة المحلية المكتسبة في إطار المشروع من أجل تقديم المساعدة التقنية للبلدان الأخرى.
- (و) استكشاف خيار إدراج برامج التدريب على الاحصاء في الأكاديميات الوطنية للملكية الفكرية المدعومة في إطار المشروع DA_10_02 عندما يكون ذلك ممكناً.
- (ز) مواصلة تأطير البلدان المستفيدة حالياً من المشروع بناء على طلبها.
- (ح) إعداد خارطة طريقة لتنظر فيها الدول الأعضاء بشأن تعميم المساعدة على استحداث مجموعات البيانات واستخدامها بشكل سليم في خدمات الويبو العادية.

التوصية 2 (من الاستنتاجين 5 و6): إلى اللجنة بخصوص الموافقة على مشروع متابعة

الموافقة على مشروع متابعة لتمكين الدول الأعضاء من استحداث مجموعة البيانات الاحصائية بشأن الملكية الفكرية واستخدامها من أجل الإسهام في وضع السياسات وفقاً للمبادئ المقترحة في التوصية 1.

التوصية 3 (من الاستنتاج 1): إلى الأمانة بخصوص تعزيز استخدام أدوات التخطيط والرصد

(أ) ينبغي تعزيز مراقبة جودة المشروعات في مرحلة التصميم على نحو يضمن استخدام الأدوات الحالية لتخطيط المشاريع استخداماً صحيحاً.

(ب) النظر في العمل بالإطار منطقي كأساس لإدارة دورة حياة المشروع.

التوصية 4 (من الاستنتاج 6): إلى مكاتب الملكية الفكرية في البلدان المستفيدة من المشروع بخصوص تدريب موظفين إضافيين وتوثيق استحداث مجموعات البيانات

(أ) ينبغي لمكاتب الملكية الفكرية في الدول الأعضاء إيلاء اهتمام خاص لمواصلة تدريب متخصصين جدد للمحافظة على المعارف المكتسبة في مراحل المشروع وتناولها والتخفيف من خطر دوران الموظفين.

(ب) إضافة إلى ذلك، ينبغي توثيق استحداث مجموعة البيانات توثيقاً واضحاً من أجل ضمان تحديث مستمر ومنسق.

[نهاية المرفق والوثيقة]